

الاسئلة التونسية لشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا قال عليكم السلام وحضرتي اهلا وسهلا. اسأل الله ان يحفظكم شيخ امين و انت كذلك الله يحفظك. يا شيخنا السؤال الاول هو اه شيخنا ماذا تنصح طلبة العلم في تونس؟ خاصة بعد الثورة - [00:00:00](#)

والذي انصح فيه جميع المسلمين من الاخوان في تونس ومن الاخوان في البلاد الاخرى ونصح فيه كل مسلم ان يجتهد في طلب العلم ويحتاج لتحصيله اذا وجد علماء في بلده ان يجلس عليه ويتعلم عنده ويتلمذ على ايديهم - [00:00:18](#)
ولا استطاع ان يرحل ولم يستطع ان يرحل يتابع الاشرطة ونتابع كتبهم وتصانيفهم ويستفيد بمن يأتي اليه ليتعلم عنده على كل مسلم ومسلمة. ومنهم ما هو فرض كفاية. بحاجة الى علماء - [00:00:39](#)

ينفون عن كتاب الله تهديد الغالين وتعويل الجاهلين ولا امر كما قال الامام احمد رحمه الله تعالى الناس يحتاجون الى الطعام في اليوم مرة او مرتين والعلم يحتاجونه بعدد انفسهم - [00:01:05](#)
الى علماء لا شيء كما اخبر الامام الحسن البصري رحمه الله تعالى لولا العلماء لكان الناس مثل البهائم وكما قال سعيد بن جبير رحمه الله موت العالم كلمة في الاسلام. لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار - [00:01:27](#)

وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يطلب العلم انتزاعا ينتزع ولكن يطلب العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا تسؤله - [00:01:52](#)
فهذا يبين فيها النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا فقد العلماء ظهر الكهن اشهد بمن لا علم عنده اضل نفسه و اضل العباد يبينون لهم طريق الحق ويرشدونهم ويوضحون اولاد - [00:02:14](#)

ويبينون لك ما انزل الله من الكتاب وما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم الاخوة بالاجتهاد في هذا العلم في تعلمه. وفي ضبط اصوله وبتلقيه من معدنه والانسان ما دام في الطلب - [00:02:37](#)
بغير العلم منصب المفتي الذي يشتغل بتحليل الناس او تقويمهم يضع نفسه ميزانا للناس وهو بعد الى الان ما حصل شيئا من العلم والاستاذ لا يضيع سيئات من وقته. بلا اه طلب للعلم بداية - [00:02:57](#)

لان العاقبة طول الوقت تتلذذ وهذا في نظر والصواب ان الوقت اغلى من الذهب وثقة ان يقول في العقيدة الحنبلي رحمه الله ساعة من عمري. حتى نتعطل لساني عملت فكري في حال راحتي وانا مستطرح - [00:03:22](#)
انا اذهب الا قد خطب الامام صدره. واني لا اجد بالحرص على العلم وانا في عشر الثمانين اشد مما كنت اجد وانا ابن عشرين سنة لان هذه وبقدر ما تبني يتحمل الاساس ما تبني عليه. لانك قد وضعت قواعد وحققت في كل فرد - [00:03:49](#)

او اكثر من ذلك. اذا قوى الاساس استطاع ان جميع ابوابه وفي جميع الاتجاهات. كما قال في مقدمة اشارة الى ان قال فان لم يدخل بعد الفجر يضطر للباقي ولا تستغرق - [00:04:24](#)

ويحتاج الانسان الى الصبر والى عزيمة والى مساندة العلماء وطلبة العلم اصحاب الهمم العالية الذي يعرفون قيمة الوقت يعرفون على ذلك ويقفون الحفل اليوم على ذكر الله وانه لا قدرة على المواجهة بدون علماء ربانيين يتعلمون الكتاب يتعلمون السنة على - [00:05:04](#)

الصالح والان نحتاج الى صبر والى مجاهدة وان النساء لا يستعجل شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه يتفق اذا كان الشافعي يقول ساضرب في طول البلاد وارضاها لاطلب علما غريبا. فإن سلمت نفسي فذل الله درها - [00:05:24](#)

كان الشرف ان يقول اصبر اصبر على قبولك فان رسوم العلم في نفرات تعلم ساعة تجرعت الاركان طول حياتي. ومن فاته التعليم نقص شبابه. فكبر علي اربعا لمفاتي. وذات الفتى والله - [00:05:44](#)

لا اعتبار لذاته. وللوسائل ان يكون صليرا ويقتدي بغيره غدا يصبح كبيرا وعظيما شاب صغير عن الامام مالك رحمه الله تعالى. فذهب يطلب العلم على الامام مالك واعجبه فجعل الخير بعد فضائل يكتب بيده. فلو كان صغيرا وغريما فلا يعرف العلم على الطريقة الامام مالك. رحمه الله - [00:06:04](#)

فلما فرغ الدرس رفع فامر مالك رحمه الله في تأديب التأديب والقتل الطالب ينصب وكان مالك رحمه الله طيبا وله طريقة خاصة في التعليم كما قال عنه الشاعر يدع الجنازة لا يرافع ايضا - [00:06:43](#)

ادب والله فجلس يبكي ذلك ماذا طالب العلم لقد ائتمن على دين الله جل وعلا. قال ما ابكي على افضل؟ ما ابكي على الضر. ابكي على موالي. باعثني ترقى له من المالك رحمه الله تعالى. فقال استبح له - [00:07:03](#)
قال لا احلك ولا اطيحك حتى تحدثني عن كل شر ضربتني حديثا فما جاء بمالك قلت حدث فحدثه خمسة عشر كتابا. فلما فرط قال هشام عمار السفي الصغير يا ابا عبد الله - [00:08:06](#)

اصبح عظيما اصبح اناثا للمسلمين هو شيخ الامام البخاري فيما بعد. وحديث تحريم المعازف الذي في رواه البخاري عنه في اه الصحيح. العلماء رحمهم الله يرحلون من العراق الى الحجاب ومن المدينة الى مكة ومن مكة الى اليمن - [00:08:26](#)
ومن اليمن الى مصر ومن سوريا والعراق يلحقون في طلب العلم بتحصيله وما في حفظه ولا في ضبطه ومن ثم جعلها امة الله وجعلنا منهم لما صبر اصبر ولا تقرب من - [00:08:59](#)

اما والتعليم انهم اعظم وان طلب العلم اعظم من نشر الصلاة واعظم نشر الصيام يحفظ المسلمين كتاب ربهم ويحفظهم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتسمى فيه الفقير واحد تشجع الشيطان من اهل عابد - [00:09:19](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس في علمه شهد الله له في طريقتنا الرجل المسلم رحمة شيخنا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا يقول السائل ايضا شيخنا نجد فراغا كبيرا ونقصا في الدعوة والمشايخ. هل نستطيع سد هذه الفراغات - [00:09:59](#)

بعلم قليل او يجب ان نبلغ الاهلية خاصة وان هناك شباب على منهج اهل السنة تصدروا للتدريس وليسوا باكفاء فهل ننصحهم بترك ذلك وبالتيت؟ ام نتركهم مع الاحاطة والارشاد والنصح؟ فما قولكم شصح؟ فما قولكم شيخنا - [00:10:32](#)
لطلب العلم لسد هذا القرار والطريقة الطائفة من ابناء البلد من المعتقلين على دين الله في عقلم وحفظه اذا ما امكن هذا نعم وعن طريق التواصل مع العلماء ونتلقى ونستفيد من ارداداته ومن توجيهه ونحو ذلك. فاذا وجد رجل عنده شيء من العلم وتسبب بالتعليم - [00:10:53](#)

ندعوا ندعوا في هذا الجانب ان ينفع المسلمين ونرشد ثمار فلا نقطع عن جهودهم ولا المسلمين ولكنه ان يتكلم في كل قضية لكل ناس في كل مسألة وهذا لا يجب عليه انما يتكلم فيما يعلم فيما هو في تعليم الاسلام - [00:11:29](#)
انا اخوه الى المسيرة في البلد وفي طلب العلم توجيهه الاخوة. وعند التواصل في جوانب اخرى لوضع البلد في الوقت ذاته اشغلهم بالقليل اصلا اذا كان هذا مفتوح لطالب من - [00:12:09](#)

على العلم على بالهم وان يحرمه من العلم الصالحين ان هؤلاء اذا كانوا يلتزمون انهم يعلمون ويرشدون ويتعلموا ما نقص منهم على ثم ترشح اقدامهم في آآ العلم بارك الله فيكم شيخنا - [00:13:09](#)
يقول السائل شيخنا هناك جمعيات خيرية تساعد الناس لكن حدثت بينها خصومات ومشاجرات وقطيعة فيما بينهم فبماذا تنصحهم لان هذا الحب هو الله ويحب رسوله صلى الله عليه وسلم. والله جل وعلا هو لا تنازعوا وتنشروا وتذهب ربحكم. اي تذهب قوتكم - [00:13:57](#)

ويذهب نفعتكم والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحث الامة على التلاحم والترابط ومثل المؤمنين ويرى المسلم على اخيه ولا يتكلم

امام الناس. وينصح الشر ويذهب اليه ويوجهه ويرشده. الى ما بعد ذلك يستعين باخرين - [00:14:26](#)

لكن لا يقضي على جهوده يعني اذا اختلفت انا وصاحبي في مجروح لمن تبع ولا بد صراعاتهم ولا من نزاهاتهم وكما قال شيخ الاسلام ابن تيمية على الشرعية كثيرة وفي بعض - [00:14:56](#)

وبعض الخوارج القتال لما خرج الحجاج ونحو ذلك وكان عمر بن عبد العزيز وكان ونخالطهم في ذلك وكان اخوة متحابين متحابين اصول واحدة اه الذي بارك الله فيكم شيخنا يقول السائل شيخنا كما تعلمون نحن نلقى عداء شديدا من الاحزاب العلمانية وكفرا بواحا. فينفعل الكثير من - [00:15:46](#)

ويفقدون السيطرة ويتشنجون وربما ادى بهم بالخروج الى الشوارع والمصادمة مع الشرط. فبماذا تنصحهم؟ وكيف يتعاملون مع هذه الوضعية مجلس علمي والعلماء والافاضل واهل العلم واهل النزاهة الموثوق والشباب يصبرون على بحيث ما يكون تصرفات فردية فاننا - [00:17:33](#)

المقوم العلماء السنة بالكتاب ولا التمسك بسنة النبي الدين في العقل والرجاحة والمعرفة والخبرة والبصيرة بدينهم وعقائدهم وسلوكهم ومناهجهم لابد الله اكبر واحيانا تقل يصل الفعالية وهو عملها فلا تنفع. الطبيب هنا يأتيك وتعطيه - [00:18:14](#) ان اعطيته اكبر من حجمه ضرة واهلكه ربما مات. ونعتز اخا من كذلك العالم الى ان يضع اذا كان اذا وضعت هذا المجلس وما زلنا نستشار فبالتالي اذا كان في تشاور وفيها تحت القضايا تستر الشباب - [00:18:54](#)

هذا هو المطلوب خاصة ايضا في هذه المرحلة في مرحلة الغنى الآن. بلد مغيب منذ عشرات السنين هذا يحتاج الى البناء. يحتاج الى تضحيات قوية مرجعيات توجه شباب والشباب يرقص على نفسه يتحمل الظلم يتحمل الظلم حتى اكبر - [00:19:24](#) نحن نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم هي السنة السادسة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله انا رسول الله خير من عمله ولن يضيعني لمصلحة محمد رسول الله - [00:19:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ومع ذلك ترتب على هذا تحسن الظن في هذه المرحلة فجأة العلماء المعاونة اجابته على ذلك اه مطلوب اعظم منه وهذا من ادق المواضع واشعبها واشققها على اه النفوس - [00:20:20](#) جزاكم الله خيرا شيخنا يقول السائل اه اذا اخطأ رئيس جمعية في قرار او رأي سياسي سيؤدي الى ضرر كبير. فهل على اتباعه طاعته في هم يناصحونه ويلزموه بالرجوع ولا - [00:21:10](#)

اخوانا واصحابي الذين يريدون اعلان كلمة الله هذا الدين ويتشاورون وانا قلت له المفروض ما يفقد رجلا اتخاذ القرارات يعني في مجلس الشورى وهذا الرجل يصدر عن مجلس الشورى ولو كان هو القائد في النهاية يرجح يختلف - [00:21:39](#) قال ابن ابيه الترتيب. ولكن ان مثلا قرار قرار معلما شورى. بهذا العلم ومن اهل العقل قد يترتب على شيء من الضرر ولكن ارى الرجوع الى والنظر الى اهل العلم - [00:21:59](#)

الحكمة من الجميع واضحة فبالتالي لا تنازل عن مبادئنا ولا نغفل عنهم ولا نستعجل بالضيف الذي نجده ثم بعد ذلك نخسر كل جزاكم الله خيرا شيخنا يقول السائل كيف نتعامل مع هذه الحكومات التي جاءت بعد الثورة والتي تتكلم باسم الاسلام ولكن نراها انها صيرة للاعداء وذلك بعد ان ظن الناس - [00:22:19](#)

فيها الخير التقصير العلمي الشرعي الدين القطعي والطاعة بمعروف والنبي صلى الله عليه وسلم لمن يقودك في من كتاب الله جل وعلا ويرجع الى هذا المجلس الذي بتوجيهات اخرى كيف التعامل مع اه من علمانيين اه ويحاربون الاسلام ينتسبون للاسلام - [00:23:17](#)

الاسلام التعامل مع المرحلة وعدم تنازل وعدم تضويب الخروج بيننا وبين الاخرين في العقائد والاصول. ونحن نختلف معهم في الاصول في الوقت ذاته لا نتخذ قرارات من المرجعيات الموجودة عندنا حتى في اه المستقبل - [00:24:21](#) بارك الله فيكم شيخنا. السؤال الاخير اه يسألون عن المنهجية في طلب علم الحديث مراحل طبعنا انا وكل الحديث على الكتاب ومبني على السنة. العلم يؤخذ من الكتاب ويؤخذ من السنة. علم العقيدة وعلم التفسير - [00:24:50](#)

من العلوم الاخرى تؤخذ من الكتاب ومن السنة. وكل الحب يبني على غير الكتاب وعلى غير السنة فهو لا قيمة له. اما استنباط يقول
من ادلة الكتاب ادلة السنة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - 00:25:21
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان على الامام احمد والشمس ولكن الطرق لا اذا ما اتبعت لنا الطرق لا يصل الحقيقة هذا ولابد ان
نتبع عدد ابوها ان يحفظ المقدمة مثلا في البداية لا يحفظ ويقرأ المتقدمين - 00:25:51
ويقرأ الموقف في الحاكم الذهبي الاولى يحفظها قراءة نظر ثم يحفظ الشرع الى الترمذي الحافظ والرجل لابد ان يبقى حتى
يستظهره ثم يحفظ بعد ذلك ثم يحفظ بعد ذلك الى حفظ الشرعي والمطلوب من الطالب - 00:26:51
او زملائه واقارانه حتى تحصل على الضرورة بارك الله فيكم شيخنا. شيخنا لو تعلمون كما يحبكم طلبة العلم في تونس. والله نحن
نحبكم في الله كثيرا ونسأل الله ان يبارك فيكم. وان يجازيكم عنا - 00:27:21
خير الجزاء ان كنتم ممن انار لنا الطريق في زمن قل فيه العلماء الربانيون. ونختم لكم بأبيات خرجنا من السجن شم الأنوف كما
يخرج الاسد من غابها نمر على شفرات السيوف ونأتي المنية من بابها. بارك الله فيكم شيخنا جزاكم الله عنا خير الجزاء - 00:27:42
احبكم الله عز وجل جزاكم الله خيرا ورفع الله قدركم. وعظم ثوابكم واسأل الله جل وعلا ان يرفع قدمكم ويعد ثوابكم. وان يرزقكم
العلم والعمل الصالح ويجعلكم مباركين اينما كنتم. وان يجمع بين قلوبكم وان يرفع قدركم ويصلح ذات بينكم - 00:28:02
وان اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم على نبينا بارك الله فيكم شيخنا السلام عليكم - 00:28:22